

108014 - استعمال الصائم للسواك ومعجون الأسنان

السؤال

هل استخدام المسواك الـ colgate أو أي نوع يبطل الصوم ؟

الإجابة المفصلة

يجوز للصائم استعمال المسواك ومعجون الأسنان أثناء الصوم ، مع التحرز من بلع شيء منه ، بل استعمال المسواك سنة للصائم وغيره . قال شیخ الإسلام ابن تیمیة رحمه الله : " وأما المسواك فجائز بلا نزاع ، لكن اختلفوا في كراهيته بعد الزوال على قولین مشهورین ، هما روایتان عن أَحْمَد . ولم يقم على كراهيته دلیل شرعی یصلح أن یخص عمومات نصوص المسواك " انتهى من "الفتاوى الكبرى" (2/474) .

وسائل علماء اللجنة الدائمة للإفتاء : هل یضع الصائم طیبا ؟ وهل یجوز له التسوک بالنهار ؟ وهل تضع المرأة حناء أو تدهن شعرها لتمتشط به ؟

فأجابوا : "له أن یضع طیبا في ثوبه ، أو ما یلبسه على رأسه أو في بدنہ ، إلا أنه لا یتسعّطه في أنفه . وله أن یتسوک بالنهار ، لقوله صلی الله عليه وسلم : (لولا أن أشّق على أمّتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة) متفق على صحته ، وهذا یشمل صلاة الظهر والعصر في حق الصائم وغيره ، ولا نعلم دليلاً صحيحاً یمنع من ذلك . وللمرأة أن تضع الحناء أو تدهن شعرها لتمتشط به ؛ لأنّه لا یؤثّر على الصيام ، وهكذا الرجل له أن یدهن بدواء أو غيره ، وإن كان صائماً " انتهى .

"فتاوی اللجنة الدائمة" (10/328) .

وسائل الشیخ ابن باز رحمه الله : ما حكم استعمال معجون الأسنان للصائم ؟
فأجاب : " تنظیف الأسنان بالمعجون لا یفطر به الصائم كالسواك ، وعليه التحرز من ذهاب شيء منه إلى جوفه ، فإن غلبه شيء من ذلك بدون قصد فلا قضاء عليه " انتهى من "مجموع فتاوى الشیخ ابن باز" (15/260) . والله أعلم .